تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة التوبة - الآيات : 56 - 59

ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون، لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون، ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون، ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون

( التوبة : 56 - 59 )

شرح الكلمات:

وما هم منكم: أي في باطن الأمر لأنهم كافرون ووجوههم وقلوبهم مع الكافرين.

يفرقون : أي يخافون خوفا شديدا منكم.

ملجأ : أي مكانا حصينا يلجأون إليه.

أو مغارات: جمع مغارة وهي الغار في الجبل.

أو مدخلا: أي سربا في الأرض يستتر فيه الخائف الهارب.

يجمحون: يسرعون سرعة تتعذر مقاومتها وإيقافها.

يلمزك : أي يعيبك في شأن توزيعها ويطعن فيك.

إذا هم يسخطون : أي غير راضين.

حسبنا الله : أي كافينا الله كل ما يهمنا.

إلى الله راغبون: إلى الله وحده راغبون أي طامعون راجون.